بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
١١٦/اتحادية /تمييز/٢٠٠٩

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/١٢ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي:

المميز / احمد حزام مسير.
المميز عليه / رئيس مجلس محافظة واسط ــ إضافة لوظيفته .

الادعاء:

ادعى المدعي احمد حزام مسير لدى محكمة القضاء الإداري انه كان عضواً في المجلس البلدي في العزيزية للفترة من ٢٨ / ٧ / ٢٠٠٣ لغاية ٢٥/ ٩ / ٢٠٠٤ وقد طلب من رئيس مجلس محافظة واسط احتساب هذه المدة ومنحه الحقوق التقاعدية ، الا ان المجلس المذكور وبكتابه المرقم ١٣٧٥/٥٣/١ في ١٠ / ٤ / ٢٠٠٩ اعتبر مدة عمله في المجلس المذكور للمدة من ٢٨ / ٧ / ٢٠٠٣ لغاية ٢١ / ١ / ٢٠٠٤ لذا طلب دعوة المدعى عليه إضافة لوظيفته للمرافعة والحكم بمنحه الحقوق التقاعدية . ونتيجة المرافعة الغيابية والعلنية أصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٠٩ وبعدد اضبارة ١٦٢/ق/٢٠٠٩ حكماً يقضي برد الدعوى لعدم توجه الخصومة . وقد طعن المميز (المدعي) بالحكم المذكور بلائحته التمييزية المؤرخة ٢ / ٩ / ٢٠٠٩ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الإتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

القرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً ،ولدى عطف النظر في الحكم المميز وجد انه غير صحيح ذلك لان المحكمة قضت برد الدعوى بداعي ان المدعى عليه / إضافة لوظيفته (رئيس مجلس محافظ واسط) لايتمتع بالشخصية المعنوية حتى تصح خصومته مستندة بذلك إلى عدم النص في قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ على كون رئيس مجلس المحافظة له شخصية معنوية ، ولدى استقراء نصوص القانون المذكور وجد ان المادة (١) منه بينت بإحدى فقراتها ان المقصود بالمجالس هو (مجلس المحافظة ــ مجلس القضاء ــ مجلس الناحية) ، وبينت في الفقرة التالية ان الوحدة الإدارية هي (المحافظة ــ القضاء ــ الناحية) . ونصت الفقرة (اولاً) من المادة (٢) منه ان مجلس المحافظة هو أعلى سلطة تشريعية ورقابية ضمن الحدود الإدارية للمحافظة لها حق اصدار التشريعات المحلية في حدود المحافظة بما يمكنها من إدارة شؤونها . وحيث ان المادة (٢٢) من القانون المذكور قد نصت على ان لكل وحدة إدارية شخصية معنوية واستقلال مالي وإداري ، ولما كان مجلس المحافظة هو أعلى سلطة تشريعية ورقابية ضمن الحدود الإدارية للمحافظة ، وان رئيس المجلس هو الذي يمثله فتكون له شخصية معنوية وان شخصيته المعنوية يكون قد أستمدها من المادة (٢٢) من قانون المحافظات انف الذكر ، وان خصومته متحققة عند إقامة الدعوى ، وحيث ان محكمة القضاء الإداري قد سارت على خلاف ما تقدم فيكون حكمها المطعون فيه قد جانب الصواب ، وكان على المحكمة الدخول بأساس

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

الدعوى وإجراء التحقيقات فيها وإصدار الحكم على وفق ما يتراءى لها فقـرر نقض الحكم المميز وإعادة اضبارة الدعوى إلى محكمتها لإتباع ما تقدم على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠٠٩/١٠/١٢ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو ألتمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الإتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس -٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني